

الدرس(25) من شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام بالمسجد

الحرام - صفة الصلاة

خالد المصلح

اقرأ علينا الباب من اوله لما الصوت الان يأتي بس اللي وده يستمع يقترب الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 00:00:01 اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم امين. قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله اسباب صفة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال - 00:00:46

اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر. ثم اقرأ معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى زعتدلها وايمان ثم استب حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:01:06 ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها انت. اخرجه السبعة واللفظ للبخاري ولابن ماجة باسناد مسلم حتى تطمئن قائمها. ومن وفي لفظ لاحمد فاقم صلبك حتى ترجع - 00:01:36

ال上班族 وللنمسائي وابي داود من حديث رفاعة بن رافع انها لن تتم احكمكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله. ثم يكبر الله ويحمده ويثنى عليه وفيها فان كان معك قرآن فاقرأ. وكبره وهل - 00:02:06 بالليل ولا بي داود ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله. ولابن حبان ثم هذا الحديث يسمى عند العلماء او الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:36

هذا الحديث مشهور عند اهل العلم حديث المسيء في صلاته وهو من اجمع الاحاديث في بيان فروض الصلاة وواجباتها ولذلك المؤلف رحمة الله قدمه على غيره من احاديث صفة صلاة النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم. وفيه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة - 00:02:55

فاسبغ الوضوء اي اتمه وكم ثم استقبل القبلة وهذا شرطان من شروط الصلاة. الاول الطهارة للصلاۃ والثاني اسباغ الوضوء واسbag الوضوء حده الادنى ان يمر الماء على جميع العضو الذي يجب غسله - 00:03:21 واما كماله فهو ایاع العضو على نحو يتحقق به تمام ایصال الماء وكماله ولهذا قال النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم الا ادلكم على ما يحط الله تعالى به الخطايا يرفع الدرجات - 00:03:43

قالوا بل يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وذلك ان المكاره وهي ما يكرهه الناس من برد او الحر او ما اشبه ذلك يحول دون الانسان دون اسباغ الوضوء على وجه الكمال - 00:04:02

فلذلك قال صلي الله عليه وسلم في بيان ما يحط الله به الخطايا ويعرف الدرجات قال صلي الله عليه وسلم اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:04:18 ثم قال فكبّر وهذه تكبيرة الاحرام ثم امره بقراءة ما تيسر معه من القرآن لأن قراءة القرآن ركن في الصلاة فالصلاۃ تسمى قرآنًا ولذلك قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا والمقصود بالقرآن هنا - 00:04:39

صلاۃ الفجر واعلم ان الصلاۃ تسمى اركانها يقول الله تعالى وارکعوا مع الراكعين ويقول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فكلما امر الله تعالى به من اجزاء الصلاۃ او سمي الصلاۃ - 00:04:58

بجزنها فهو ركن فيها ومنه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فسمى الصلاة بالقراءة لانه جزء اصيل فيها وهو ركن من اركانها
فقال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:05:16

ثم اركع حتى تطمئن راكعا وهذا ركن من اركان الصلاة الركوع هو الانحناء ومعه ايضا ان يطمئن وهو راكع ومعنى ذلك ان يقر ويسكن
في اثناء رکوعه هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ثم اركع حتى تطمئن راكعا والاطمئنان هو ان يصل كل فقار الى موضعه -
00:05:35

في الرکوع قال صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تعتدل قائمها وهذا الاعتدال للرفع من الرکوع وهو موضع للحمد والثناء والوارد في
الحمد والثناء ان يقول ربنا وملائكة حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه ولو قال غير ذلك - 00:06:00

او قال بعض ذلك فانه يتحقق المطلوب ثم قال وتلاحظ ان الحديث لم يذكر ما يكون من الاذكار انما ذكر القراءة فقط لانها ركن وما
عداه لم يذكره بل ذكر الرکوع والقيام والسجود - 00:06:24

والاعتدال بهذه الفروض الفعلية الحديث المسمى في صلاته تضمن ذكر الفرائض الفعلية عدا القراءة لانها ركن من اركان الصلاة قال تم
اسجد حتى تطمئن ساجدا وذلك بان يسجد على سبعة اعظم - 00:06:42

ويقر في سجوده ثم ارفع حتى والقدر الواجب في السجود القدر الذي يجب ادنى ما يكون هو قدر ان يقول سبحان رب الاعلى هذا
اقل ما يكون في الرکوع سبحان رب العظيم - 00:07:03

مدة قول هذه الجملة وكذلك في السجود مدة قول سبحان رب الاعلى هذا هو الحد الادنى. اما وهو القدر المجزئ اما ما زاد على ذلك
 فهو خير وفضل يتحقق به - 00:07:17

بره للانسان. قال ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. هذا في الجلوس بين السجدين. وقدر الجلوس الواجب بين السجدين هو بقدر ان
يقول رب اغفر لي رب اغفر لي مرة واحدة - 00:07:32

قال ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا هذه السجدة الثانية التي تشرع للمصلي ثم وهي ركن من اركان الصلاة
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. يعني في بقية الركعات على نحو ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر في رواية - 00:07:47
مسلم في الاعتدال حتى تطمئن قائمها في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. في رواية حتى تطمئن قائمها.
والطمأنينة هنا هي ادنى حد من من الخشوع الواجب - 00:08:10

فان الخشوع الذي ذكر العلماء انه يجب هو قدر الاطمئنان بان يبقى في الركن بالقدر باقل قدر مجزئ واما الخشوع الذي هو حضور
القلب فسيأتيانا بيانه والبحث في حكمه ان شاء الله تعالى في ثنايا ما يذكر المؤلف من احاديث - 00:08:24

اما حديث ابا حنيفة رضا الله عنه فهو في نفس الموضوع يعني في نفس الصفة اه تعليم النبي صلى الله
عليه وسلم لهذا الرجل ما يصلي الا ان فيه اختلاف في الالفاظ فاقم صلبك حتى ترجع العظام هذا في الاعتدال - 00:08:46

وهذا ايضا بيان لقدر الاطمئنان الواجب وفي رواية النسائي قال انها لن تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله ثم يكبر
ويحمده ويثنى عليه احمده ويثنى عليه بسورة الفاتحة - 00:09:06

فانها سورة حمد وثناء لان المصلي يحمد الله فيها بقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هذا ثناء على الله عز وجل ما لك يوم
الدين هذا تمجيد. فمقصوده ويحمد الله ويثنى عليه ان يقرأ سورة الفاتحة قال وفيها فان كان معك قرآن فاقرأ ولا فاحمد الله وكبره
وهلله - 00:09:21

ان كان معك قرآن يعني ان كنت قد حفظت ما يجب عليك قراءته في ما يجب عليك قراءته في صلاتك فاقرأه وهو سورة الفاتحة والا
فانه لا يجب قراءة قال وكبره وهله اي قل الله اكبر - 00:09:46

لا الله الا الله هذا فيما اذا لم يكن يحسن شيئا من القراءة ما يحفظ الفاتحة فانه يحمد الله يقول الحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله
قال ولابي داود ثم اقرأ باسم القرآن وبما شاء الله. يعني اذا - 00:10:02

اذا اذا كبرت للحرام اقرأ باسم القرآن وبما شاء الله الواو هنا عاطفة اي بما شاء الله من القراءة معها ثم في الرواية الاخرى رواية ابن

حبان ثم بما شئت. واعلم ان القراءة بعد الفاتحة سنة بالاتفاق - [00:10:22](#)
لا خلاف بين العلماء ان القراءة بعد الفاتحة سنة. فلو لم يقرأ المصلحي بعد الفاتحة فان صلاته صحيحة تفضل يا اخي. والصلاه والسلام
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:10:41](#)

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه. اذا افتتح الصلاة واذا كبر - [00:11:10](#)

الركوع اذا رفع رأسه من الركوع. متفق عليه. وفي حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر.
ولمسلم عن ما لک الحویلث رضي الله عنه نحو حديث ابن عمر رضي الله عنهما. لكن قال حتى يحاذى بهما - [00:11:30](#)
وفروع اذنيه وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صلیت مع النبي صلی الله علیه وسلم فوضع يده اليمنی على يده اليسرى على
صدره. اخرجه ابن خزيمة هذه الاحادیث - [00:12:00](#)

في بيان صفة رفع اليدين في التكبيرات وابتدأها المؤلف رحمه الله بذكر حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه بكيفية رفع
النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم يديه - [00:12:22](#)

عند التكبيرات لا خلاف بين العلماء ان رفع اليدين مشروع في تكبيرة الاحرام فليس ثمة خلاف بين اهل العلم في انه يشرع للمصلحي
في تكبيرة الاحرام في كل الصلوات سواء كانت صلاة - [00:12:43](#)
صلاة المكتوبة او صلاة المتطوع بها وسواء كانت صلاة صلاة فرض كفاية او غيرها من الصلوات انه يشرع عند افتتاح الصلاة ان يرفع
يديه في تكبيرة الاحرام وذهب طائفة من اهل العلم وهم قليلون الى وجوب ذلك - [00:13:04](#)

لكن الذي عليه عامة العلماء ان ذلك سنة وانه مستحب وليس واجبا لكن لم يقل احد من اهل العلم انه لا يشرع ان ترفع اليدين عند
تكبيرة الاحرام بل هذا متفق عليه وانما قال بعض اهل العلم ان ذلك واجب والصواب - [00:13:26](#)
انه ليس بواجب بل هو من السنن المشروعة بين يدي الصلاة وكيف يرفع يديه هذا ما تضمنه هذه هذا ما تضمنته هذه الاحادیث في
بيان صفة رفع اليدين اما حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه فقال فيه - [00:13:49](#)

كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة اذا كبر للركوع اذا رفع رأسه من الركوع فهذا الحديث
تضمن ذكر ثلاث مواضع كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يرفع يديه في الصلاة - [00:14:15](#)
وتضمن ايضا ذكرى صفة الرفع والى اي حد يرفع اما موضع الرفع فبينه بقوله كان يرفع يديه حذو منكبيه اي في
مسامته منكبيه ازاء منكبيه فالحذو هو الازاء - [00:14:41](#)

والمنكب هو مجمع عظم العضد مع الكتف هذا هو المنكر المفصل الذي يجمع العضد مع العضد مع الكتف يسمى منكبا فرفع اليدين
حذو المنكبين اي مقابلهما ازاءهما في مسامتهما كل ذلك يبين معنى حذو منكبيه - [00:15:06](#)

رفع اليدين الى هذا الموضع سنة ثابتة عن النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم. لكن الاحادیث جاءت على عدة صور في موضع الرفع.
ففي حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يرفع يديه حتى - [00:15:38](#)

حذو منكبيه يعني في مقابل ومسامته وازاء العظم الذي يجمع العضد مع مع الكتف وفي حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه ساقه
المؤلف نقله المؤلف رحمه الله من حديث ابي داود اي مما رواه ابو داود قال يرفع يديه حتى - [00:16:03](#)

بهما منكبيه ثم يكبر هذا فيه بيان امرین الاول موضع الرفع وهو مطابق لحديث عبد الله ابن عمر المتقدم حيث قال يرفع يديه
حتى يحاذى بهما منكبيه فهو كقوله كان يرفع يديه حذو منكبيه - [00:16:33](#)

هذا ما من اجله ساق المؤلف حديث ابي حميد تعزيزا لحديث ابن عمر في موضع الرفع. لكن اظاف اضافة اخرى وهي بيان ان الرفع
سابق للتکبیر حيث قال يرفع يديه حذو منكبيه ثم يكبر يعني يقول الله اکبر - [00:16:57](#)

فأولا يرفع ثم يكبر فالرفع الى حذو المنكبين سابق على التکبیر. هذا ما افادته هذه الروایة ثانیا. قال ولمسلم عن مالک ابن ابن
الحویرث رضي الله تعالى عنه نحو حديث ابن عمر - [00:17:26](#)

يعني في مواضع الرفع فحدث مالك بن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه اخرجه الامام مسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى به - [00:17:47](#)

اذنيه وهنا اختلف بيان موضع الرفع حيث ان حديث ابن حويرث قال فيه كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وفروع الاذنين هما اطرافهما - [00:18:05](#)

اطرافهما ومحاذاة فروع الاذنين بان يرفع حتى تكون يداه حذو فروع اذنيه وهذا موضع مختلف في ما يظهر عن الموضع الذي ذكره ابن عمر رضي الله تعالى عنه ولهذا ذكر المؤلف رحمة الله هذه الرواية حتى يبين انه لا خلاف بينما جاء عن مالك ابن الحويرث وما جاء - [00:18:28](#)

عن ابن عمر لذلك قال ولمسلم عن مالك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه نحو حديث ابن عمر اي في صفة الرفع لكن بين وجه المفارقة فقال لكنه ولكن قال حتى يحاذى بهما - [00:19:00](#)

فروع اذنيه وفروع الاذنين اطرافهما. فروع الاذنين اطرافهما وبهذا يتبيّن ان رفع اليدين يكون في محاذاة المنكبين هذا سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعهما الى فروع الاذنين يعني اطراف الاذنين من جهة علو - [00:19:16](#)

ايضا ثابت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فهل الثابت المنقول عنه صلى الله عليه وسلم في الرفع اكثر من ام انها صفة واحدة لكن اختلف الصحابة في الوصف للعلماء في ذلك قولان. منهم من قال انه لا خلاف بين - [00:19:41](#)

رواية مالك ابن الحويرث وبين رواية ابن عمر وابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه اذ ان الامر نسبي فمن رفع على هذا النحو رفع حذو منكبيه بالنظر الى اطراف - [00:20:02](#)

يديه السفليين وحاذ فروع اذنيه بالنظر الى اطراف اصابعه فيكون من قال حذو منكبيه نظر لاسفل يده ومن قال الى فروع هذا فرع اذنيه نظر الى اطراف اصابعه العليا صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والذي يظهر ان الامر قريب سواء قيل ان - [00:20:19](#)

الرفع على هذه الصفة فيكون محاذاة للمنكبين ومحاذاة لاطراف الاذنين او ان يقال انه اكثر من صفة في رفع حذو المنكبين ويرفع حذو فروع الاذنين كلها صفات ثابتة عن النبي صلى الله عليه - [00:20:47](#)

وسلم في رفعه بتكبيرة الاحرام وفي سائر التكبيرات التي يشرع فيها الرفع. اذا اول ما تضمنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه هو في بيان موضع الرفع وساق المؤلف الاحاديث التالية ليبيّن ان ذلك - [00:21:07](#)

وارد عن غير ابن عمر فقد جاء عن ابي حميد الساعدي وهو مطابق لحديث ابن عمر في موضع الرفع وفيه زيادة متى يرفع؟ هل يرفع قبل التكبير او بعده؟ وفي حديث - [00:21:30](#)

مالك بن الحويرث حتى يحاذى بهما فروع اذنيه فيه موضع الرفع في موضع مختلف عما دل عليه حديث ابن عمر. وهذا الاختلاف قلت العلماء لهم فيه مسلكان منهم من يقول ان الموضع واحد وان المختلف هو - [00:21:45](#)

بالنسبة لموضع اليد من اعلى من محاذاة اعلاها لفروع آآ الاذنين ومحاذاة فلهذا للمنكبين الامر الثاني المتعلق بهذه السنة رفع اليدين في التكبير هو متى يرفع يديه ظاهر حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه يرفع مع التكبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع - [00:22:01](#)

يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة اي اذا قال الله اكبر فيكون الرفع موافقا لالتكبير وهذا ما دل عليه حديث مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه فان في حديث مالك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه ان النبي - [00:22:34](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحافي بهما اذنيه حتى يحاذى بهما اذنيه. فكان الرفع مع التكبير وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم كان - [00:22:55](#)

يرفع كان يكبر ثم كان يرفع يديه ثم يكبر. كان يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر فيه الرفع سابق على التكبير وهذه الصفة الثانية فيما يتعلق بموافقة التكبير لرفع اليدين. وهناك صفة ثالثة بعض اهل العلم قال انها لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:16](#)

وهي انه كان يكبر ثم يرفع يديه يكبر ثم يقول الله اكبر ثم يرفع يديه. هذه بعض اهل العلم قال انها غير واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب ان هذه الصفة ايضا - [00:23:39](#)

جاءت في صحيح الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر ثم يرفع يديه. وبهذا يتبيّن ان سنة الرفع رفع اليدين بتكبيرة الاحرام لها اكثر مما موضع فيكبر يرفع ثم يكبر. او يجعل رفعه مقارنا للتكبير. هذه الصورة الثانية. الصورة الثالثة وهذه قال بها - [00:23:53](#)

قلة من اهل العلم بل حكى بعضهم انه لم يقل بها احد من اهل العلم الصواب انه دل عليها الدليل وهو ان يكبر ثم يرفع يديه طبعا واحد يقول انت لم تكن يعني هذا التدقيق لاجل ان نمتثل ما قال لنا رسول الله صلى - [00:24:22](#)
الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی هذا هو السبب في كون العلماء رضي الله تعالى عنهم ورحمهم يجتهدون في تحرير ما قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة ليس فراغا ولا طرفا عالميا انما ذاك لاجل ان يحققا ما امروا به من امتثال - [00:24:42](#)

هديه في الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی هذا ما يتعلق بسنة رفع اليدين وهي متفق عليها في تكبيرة الاحرام. اما ما عدم ذلك من التكبيرات فان للعلماء فيها - [00:25:07](#)

قولين القول الاول انه يسن رفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام في ثلاث مواضع ذكر منها ابن عمر رضي الله تعالى عنه موضعين. الموضع الاول عند الرکوع. يرفع يديه على نحو الرفع السابق في نفس التفاصيل - [00:25:29](#)
التي تقدمت من حيث اه موضع الرفع يرفع يديه مبكرا عند الرکوع والموضع الثاني عند الرفع من الرکوع هذا هو الموضع الثاني من الموضع التي ذكرها ابن عمر رضي الله تعالى عنه وثمة - [00:25:48](#)

موضع ثالث غير تكبيرة الاحرام وهو رفع اليدين اذا استوى قائما عند الرفع من التحية يعني من التحيات من التشهد الاول فيما فيه تشهدان من الصلوات凡ه يرفع يديه. اذا هذه اربع مواضع يسن فيها رفع اليدين - [00:26:07](#)

في الصلاة وما عدا ذلك فانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما عدا هذه الموضع غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه في رواية مسلم وكان لا يفعل ذلك في السجود - [00:26:32](#)

لا يفعل ذلك في السجود يعني لا يرفع يديه عند الهوى للسجود ولا في الرفع من السجود ولا في الانحدار له كل هذا لم يكن يفعله صلى الله وسلم في السجود فعل ذلك على ان المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بموضع الرفع هي اربعة مواضع - [00:26:54](#)

الموضع الاول تكبيرة الاحرام وهذا متفق عليه بين العلماء. الموضع الثاني يرفع يديه عند الرکوع والموضع الثالث يرفع يديه. اذا رفع من الرکوع كل هذا مما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. والموضع الاخير الذي يسن فيه رفع اليدين عند آآ عند - [00:27:14](#)
داء الرفع عند القيام من التشهد الاول. هذه اربعة مواضع محفوظة عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم في رفع اليدين في الصلاة ثم اذا فرغ من ذلك اين يضع يده؟ بين ذلك حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه اقرأه - [00:27:34](#)

وعن واائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره. اخرجه ابن خزيمة. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:27:58](#)

هذه صفة وضعه صلى الله عليه وسلم ليديه في الصلاة اذا فرغ من تكبيرة الاحرام وضع يده صلى الله عليه وسلم اليمنى على اليسرى حال القيام ثبت هذا في صحيح الامام البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان انه قال امر الرجل ان يضع يده اليمنى على اليسرى في - [00:28:17](#)

طلعت فسننية وضع اليمين على اليسار في الصلاة ثابتة في حديث سهل ابن سعد في صحيح البخاري وان ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر وهو امر استحباب ولذلك لو لم يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة صحت - [00:28:42](#)
صلاته في قول عامة العلماء وانما هذا في تحقيق السنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء حديث واائل بن

حجر هذا الذي ذكره المؤلف رحمة الله - 00:29:01

في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة اي في تكبيرة الاحرام ثم التحف بثوبه صلى الله عليه وسلم ثم وضع اليدين على ثم وضع يده اليمنى على اليسرى - 00:29:16

في الصلاة ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فوصف وائل رضي الله تعالى عنه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء وائل واصحابه وهم عشرون رجلاً عشرون شاباً ليتعلموا كيف كانت صلاة كيف يصلى صلى الله عليه وسلم ومكتوا عنده قريباً من عشرين -

00:29:36

وهم كانوا جماعة من الشباب مكتوا عنده قريباً من عشرين ليلة صلى الله عليه وسلم وتعلموا كيف صلاته وصلى الله كيف كانت صلاته صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلى صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك كثير من من صفات الصلاة منقولة من حديث وائل لأنهم اعتنوا - 00:30:02

بنقل صفة صلاته صلى الله عليه وسلم عنانية فائقة. فقد جاءوا وتغربوا لأجل أن يأخذوا عنه ويتعلموا منه. صلوات الله والسلام عليه فتعلموا منه كيف كان يصلى صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

فوضع اليد فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق عدة من حديث سهل بن سعد ومن حديث وائل بن حجر وعن غيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:37

لكن اختلف العلماء رحمهم الله في موضع وضع اليدين في الصلاة هل يضعهما على صدره أم فوق سرتها أم يضعهما تحت سرة حديث؟ وعن ابن حجر هذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى على صدره - 00:30:54

وضع يده اليمنى على اليسرى على صدره. فبين اين توضع اليد حال القيام على صدره. بهذه الصفة سواء وضعها هكذا الكف على الكف او اليد اليمنى على ذراع اليد اليسرى كل هذا مما - 00:31:21

ثبتت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصدر هو ما بين الثديين السنديتين بالنسبة للرجل هذا هو موضع وضع اليد في الصلاة وهذا اصح ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع اليدين - 00:31:43

في الصلاة حال القيام. جاء عن علي وجماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان موضع اليدين تحت السرة لكن لا يثبت بذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت حديث علي بل عاملة العلماء - 00:32:05

اضعفه وقد اخذ به فقهاء الحنفية وفقهاء الحنابلة وجاء ان وضع اليد يكون فوق السرة والامر في هذا قريب لكن الذي يريد ان يتحرى السنة فان السنة في ذلك اصح ما ورد من مواضع وضع اليدين في الصلاة هو ما - 00:32:25

كان على الصدر كما جاء في حجر في صحيح ابن خزيمة وهو حديث ثابت صححه الأئمة آآ وفي بيان هذه الصفة الزائد على ما جاء في وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة. طيب وما الحكم - 00:32:46

في وضع اليدين على هذه الصفة قالوا الحكم انه اظهر للخشوع والخضوع وابعد عن العبث باليدين وهذه الحكمة متلمسة لم يأت بها نص لكن اهل العلم رحمهم الله يتلمسون الحكم من الاحكام - 00:33:06

فمن اهل العلم من يفتح عليه فيستنبط حكمة ويدركها على انها علة الحكم ولكن هذا على وجه الاجتهاد وليس على وجه واليقين لكن فيما يظهر الله تعالى اعلم ان هذا ان هذه الصورة ابلغ في حضور القلب واقوم في - 00:33:25

البعد عن العبث في الصلاة - 00:33:45